

تاج العروس من جواهر القاموس

الغُدَّةُ والغُدَدَةُ بضمهمما الأول كغُرْفَةٍ والثاني كَرُطَابَةٍ وعلى الأول اقتصر بعض الأئمة : كُلُّ عُقْدَةٍ في الجَسَدِ أَيْ جَسَدِ الإنسان أطاق بها شَحْمٌ ومثله في المحكم . وفي المصباح : الغُدَّةُ لحم يحْدُث عن داءٍ بينَ الجلدِ واللحمِ يَتَحَرَّرُكَ بالتَّحَرُّكِ والغُدَّةُ والغُدَدَةُ : كُلُّ قِطْعَةٍ صُلْبَةٍ بَيْنَ الْعَصَبِ . وج ذلك كَلَامُهُ : غُدْدٌ كَرُطَابٍ . والغَدْدُ محرَّكةٌ والغُدَّةُ بالضم أيضا كما في اللسان والصحاح والمصباح طاعُونُ الإِبِلِ ملازمٌ لها قلما تَسْلَمُ مِنْهُ كما صرَّح به بعض الأئمة . قال الأصمعيُّ : من أَدَوَاءِ الإِبِلِ الغُدَّةُ وهو طاعُونُهَا وَغُدَّ البَعِيرُ وَأَغْدَّ مَبْنِيًّا للفاعِلِ وَأُغْدَّ مَبْنِيًّا للمفعول وَغُدَّ بِالضَّمِّ مع التضعيف فَهُوَ مَغْدُودٌ وَغَادٌ وَمُغْدٌ وفي التهذيب : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ غُدَّتِ الإِبِلُ فَهِيَ مَغْدُودَةٌ مِنَ الْغُدَّةِ وَغُدَّتِ الإِبِلُ فَهِيَ مَغْدُودَةٌ . وقال ابن بُزُرْج : أَغْدَّتِ النَّاقَةُ وَأُغْدَّتِ وَيُقَالُ : بَعِيرٌ مَغْدُودٌ وَغَادٌ وَمُغْدٌ وَمُغْدٌ وَإِبِلٌ مَغَادٌ ولما مثَّلَ به سيبويه قولهم : أَغْدَّةٌ كَغُدَّةٍ الْبَعِيرِ ؟ قال : أَغْدَّةٌ غُدَّةٌ فجاءَ به على صيغةِ فَعْلٍ المفعول . وَأَغْدَّتِ الإِبِلُ : صَارَتْ لَهَا غُدْدٌ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْجِلْدِ مِنْ دَاءٍ وَأَنشد الليثُ :
" لَا بَرِيئَتَ غُدَّةٌ مِنْ أَغْدَّةٍ " وفي حديث عمر : مَا هِيَ بِمُغْدٍ فَيَسْتَحْجِي لَحْمُهَا يَعْنِي النَّاقَةَ وَلَمْ يَدْخُلْهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ لِأَنَّهُ أَرَادَ : ذَاتَ غُدَّةٍ . أو لا يقال : مَغْدُودٌ وَنُسِبَ هَذَا الْإِنْكَارُ لِلأَصْمَعِيِّ وَجَّ الْغَادِ : غِدَادٌ أَنشد ابن بُزُرْج :
عَدِمْتُكُمْ وَنَطَرْتَكُمْ إِيْلَيْنَا ... بَجَنْبِ عُكَّاطٍ كَالْإِبِلِ الْغِدَادِ أَوْ لَا
تَكُونُ الْغُدَّةُ إِلَّا فِي الْبَطْنِ فَإِذَا مَضَتْ إِلَى نَحْرِهِ وَرُفْغِهِ قِيلَ : بَعِيرٌ دَابِرٌ قاله ابن الأعرابي . والغُدَّةُ : السِّلْعَةُ يَرُكِّبُهَا الشَّحْمُ . والغُدَّةُ ما بين الشحمِ والسِّنَامِ . والغُدَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ يُقَالُ : عَلَيْهِ غُدَّةٌ مِنْ مَالٍ أَيْ قِطْعَةٌ . وج هذه غَدَائِدُ كَحُرَّةٍ وَحَرَائِرَ . وفي بعض النسخ : غِدَادٌ : وَيُرْوَى بَيْتٌ لِبَيْدٍ :
تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا ... وَوَتَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ وَالْأَعْرَفُ
غَدَائِدُ . وقال الفراء : الْغَدَائِدُ وَالْغِدَادُ : الْأَنْصِبَاءُ فِي بَيْتٍ لَبِيدٍ الْمَذْكُورِ قَرِيبًا .

ومن المجاز : أَغْدَسَ عليه إذا انتفخَ وغَضِبَ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ به غُدَّةٌ والمُغْدُ الغَضْبَانُ . ورَأَيْتُ فلاناً مُغْدِياًً ومُسْمَغِدِياًً إذا رَأَيْتَهُ وارماً من الغَضَبِ . وقال الأصمعيُّ : أَغْدَسَ الرَّجُلُ فهو مُغْدِسٌ أَي غَضِبَ وأَضَدَّ فهو مُضِدٌّ أَي غَضْبَانٌ . وَأَغْدَسَ القَوْمُ : غُدَّتْ إِبِلُهُمْ أَي أَصَابَتْهَا الغُدَّةُ . وبنو فلان مُغْدِسُونَ .

ومن المجاز : رَجُلٌ مَغْدَادٌ وامرأةٌ مَغْدَادَةٌ أي كثيرُ الغضبِ أو دائِمُهُ أو إذا كانَ من خُلُقِهِ ذلك قال الشاعر :
يا رَبِّ من يَكْتُمُنِي الصَّعَادَا .

" فَهَبْ لِي حَلِيلَةً مَغْدَاداً وَغَدَاوَدُ بفتح الواو مَحَلَّةٌ بسمرقند على فرسخٍ منها أبو بكر محمد بن يعقوب الغدَاوَدِيٌّ عن عمران بن موسى السَّجِسْتَانِيٍّ وعنه وجادة محمد بن عبد الله بن محمد المُسْتَمَلِي قاله ابنُ الأَثِير . وَغَدَدٌ دَغْدِيدٌ أَخَذَ نَصِيْبَهُ أَخْذاً من قول الفراءِ السابقِ : إِنَّ الغدائدَ هي الأنصاءُ في بيتٍ لبِيدٍ : ومما يستدرك عليه : الغُدَدَاتُ : فُضُولُ السَّمَنِ وما كان من فُضُولٍ وَبَرٍّ حَسَنٍ وَأَنشد أبو الهيثم للأعشى :

وَأَحْمَدُوتَ إِذْ رَجَّيْتَ بِالْأَمْسِ صِرْمةً ... لها غُدَدَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلْاحِقُ
ومنه قولهم : أَغْدَسَ عليه إذا انتفخَ كما قيل . والغدائدُ : الفُضُولُ . وبه فَسَّرَ الأزهريُّ بَيْتَ لبِيدٍ السابقَ .

غ - ر - د .

غَرَدَ الطائرُ والإنسانُ كَفَرَحَ وَغَرَّ دَغْرِيْدًا وَأَغْرَدَ وَتَغَرَّ دَغْرِيْدًا إذا رَفَعَ صَوْتَهُ وطَرَّبَ به في الصوتِ والغناءِ والتَّغَرُّدُ والتَّغَرُّيدُ : صَوْتُ معه بِحَجٍّ وقد جمعَهُما امرؤ القيس في قوله يَصِفُ حماراً :